[185] وأصحابك، عليكم لعنة الله ولعنتي الخبر (1). بيان: لأبي دون أي لأبي بكر عبر به عنه تقية والدون الخسيس، والأعسر الشديد أو الشؤم والمراد به إما أبو بكر أو عمر. 12 - قب: كتاب الابانة قال بشر بن عاصم: سمعت ابن الزبير يقول: قلت للحسين بن علي عليهما السلام: إنك تذهب إلى قوم قتلوا أباك وخذلوا أخاك، فقال: لأن اقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن يستحل بي مكة، عرض به. كتاب التخريج عن العامري بالاسناد عن هبيرة بن مريم (2) عن ابن عباس قال: رأيت الحسين عليه السلام قبل أن يتوجه إلى العراق على باب الكعبة وكف جبرئيل في كفه وجبرئيل ينادي: هلموا إلى بيعة الله عزوجل. وعنف ابن عباس على تركه الحسين عليه السلام فقال: إن أصحاب الحسين لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا رجلا نعرفهم بأسمائهم من قبل شهودهم. وقال محمد بن الحنفية: وإن أصحابه عندنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم (3). 13 - نجم: من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسين بن علي إلى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم، فقال: كلا إذا أتينا هذا المنزل فانه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتره منه ولا تماكسه، فقال له مولاه: بأبي أنت وامي ما قدامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء ؟ فقال: بلى أمامك دون المنزل. فسار ميلا فإذا هو بالأسود، فقال الحسين لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن، فأخذ منه الدهن وأعطاه الثمن فقال له الغلام لمن أردت هذا الدهن ؟

---

(1) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 52. (2) في المصدر: هبيرة بن بريم. وبريم وزان عظيم كما في تهذيب التهذيب. (3) المصدر ج 4 ص 52 و 53.